

# الفتاح [ ] أسماء الجمال و الجلال [ ] | رمضان 2202

## دكتور خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

اسم الله الفتاح استفتحه لمن غلق. الباب مفتوح والخير منوح. فمتي تقبل وتعود اليك روح الفتاح. يفتح ما استغلق من الامور الحسية والمعنوية. فيفتح ما على عباده من الاسباب ويفتح كل الابواب. والفتاح اما مبالغة تكفير او - [00:00:01](#)

بلغة نوح في هذا الاسم اولا. معنى اسم الله الفتاح. ثانيا الفتح الرباني انه خاص بالله وحده وانه متعلق بالحكمة الالهية. ثالثا انواع وفتح الله لعباده. الحكم النصر تيسير كل عسير. التوفيق فتح بصائر المتقين - [00:00:41](#)

بيده مفاتيح خزائن كل خير. فتح الله بالصالحات. الفتح الموسمي. الفتح السلبي رابعا فادعوه بها مسألة وطلبا. الدعاء باسم الله الفتاح. كن مفتاحا للخير. الصبر في الدعوة على فتح القلوب خوف الاستدراج. خوف العجب. خامسا اسباب فتح الله لعباده - [00:01:11](#)

القوى الدعاء صلة الرحم الصدقه. سادسا فادعوه بها مسألة وطلبا سابعا حاسب نفسك تعرف ربك اولا معنى اسم الله الفتاح معنى اسم الله الفتاح هو صيغة مبالغة من الفتح اي كثير الفتح على عباده. الفتح هو حل - [00:01:41](#)

اغلق من الامور الحسية والامور المعنوية. والله سبحانه هو الفتاح. لذا يفتح ما تغلق على عباده من اسباب ابى يفتح كل الابواب او يفتح ما استعصى عليهم من الابواب. الفتاح اذا اما مبالغة تكفير - [00:02:21](#)

او مبالغة نومه فهو يفتح الابواب المغلقة الكثيرة كما وكذلك يفتح مغاليق اصعد الشر زائد نوعان. الاغلاق عكس الفتح. وهو مصطلح شرعي. في الحديث لا طلاق في اغلاق والاغلاق هي حالة الغضب الشديدة التي تذهب بعقل المرء وتفقده صوابه فلا ينفتح عقله للحقائق - [00:02:41](#)

قد يكون الاغلاق في الحياة الزوجية فتنتهي بالطلاق. وقد يكون الاغلاق اقتصاديا. فتكون الحاجة شديدة فقر مدقعا ووسائل الحياة منعدمة. وقد يكون الاغلاق اجتماعيا فيكون الهجر وقطع الارحام. وقد يكون - [00:03:11](#)

ينفتح عم الكراهية والبغضاء والاقصاء. وقد يكون ايمانيا فت تكون القلوب غلفا امام انوار الهدایة في حالات اغلاق كلها تستدعي فتح الفتاح. من صور الاغلاق الایمانی ما حكاه ابن تيمية حين قال - [00:03:31](#)

انه ليقف خاطري في المسألة والشيء او الحالة التي تشكل عليه. فاستغفر الله تعالى الف مرة او اكثر او اقل حتى ينشرح الصدر وينحل اشكال ما اشكال. واكون للذاك في السوق او المسجد او الدرب - [00:03:51](#)

او المدرسة لا يمنعني ذلك من الذكر والاستغفار الى ان انا مطلوب. الى ان انا مطلوب. فالاستغفار والتوبة مفتاح من غلق. قال ابن القيم وشهدت شيخ الاسلام قدس الله روحه اذا اعنته المسائل. واستصعبت عليه - [00:04:11](#)

فر منها الى التوبة والاستغفار. والاستغاثة بالله واللنجى اليه. واستنزلال الصواب من عنده. والاستفادة من خزائن رحمته فقلما يلبس المدد الالهي ان يتتابع عليه مده. وتزدلف الفتوحات الالهية اليه بايتها بدأ. ولا ريب ان من وفق لهذا الافتقار علما وحالا. وسار قلبه في ميادينه بحقيقة - [00:04:31](#)

وقصد فقد اعطي حظه من التوفيق. ومن حرمته فقد منع الطريق والرفيق. فمتي اعين مع هذا الافتقار ببذل الجهد في درك الحق فقد سلك به الصراط المستقيم. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل - [00:05:01](#)

عظيم. وسبب هذا ان العلم والفقه في الدين من الامور التي يفتح الله بها على من يشاء من عباده. كما ف قال الله عز وجل واتقوا الله  
ويعلمكم الله ثانيا خصائص الفتح الربانية. واحد خاص بالله وحده. لله وحده - 00:05:21

وان من شيء الا عندنا خزائنه اي مفاتيح خزائنه. والا فان مالك الخزائن المغلقة وحدها لا يصل الى شيء. وان نافية بمعنى ما  
وقوله من شيء للتبييط اي اي جزء منه. وشيء - 00:05:51

نكرة اي شيء مادي او معنوي او اخرؤيا. والخزائن جمع الخزانة وهي ما يحفظ فيه نفائس الاموال والتحف والمجوهرات.  
وخاصة ما كان للملوك والسلطانين من خزائن الاموال. شبه الله ارزاقه - 00:06:22

لا تحسى نوعا ولا كما والكائن تحت سلطانه وقدرته مع كونها مستوره عن اعين الخلق وليس لهم من انها ذرة الا ما يوجد الله به  
عليهم مع كمال افتقارهم اليها ورغبتهم فيها شبهها بنفائس - 00:06:42

وعن المخزونه في خزائن الملوك والاثرياء. وهي جاهزة لترسم الى من يتفضل عليهم الملك وينعم عليه كلمة واحدة منه كن لتصله  
على الفور بلا تأخير. عرف ربه الفتح من استفتحه لمن غلق عليه في رزقه الروحي والمادي. وما عرف ربه الفتح. الفتح - 00:07:02

فتح يا فتح. من لم يلجم ابيه في فتح ابواب رزقه المغلقة اثنان فتح متعلق بالحكمة الالهية الا بقدر معلوم وما نزله؟ اي ما نوجده  
وما نكون شيئا من تلك الاشياء ونخرجها من عالم الغيب الى عالم - 00:07:32

شهادة صيغة المضارع للدلالة على الاستمرار. الا بقدر معلوم اي بقدر معين تقتضيه الحكمة ولا اعجز عنه القدرة. ولذا قال سبحانه ما  
يفتح الله للناس من رحمة فلا امسك لنا وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:08:09

اذا امسك ليس في الارض كل بها قوة تستطيع ان تفتح خزائنه. واذا فتح فليس في ارضي كلها قوة تستطيع ان تغلق. قوى الارض  
مجتمعة ليس في امكانها ان تفتح ما اغلقه الله ولا ان - 00:08:38

اغلق ما يفتحه الله ولذا كان من جميل ما قيل يا فاتحا لي كل باب مرتجي اني لعفو منك عن مرتجي فامن على بما يفيد سعادتي  
فسعادتي طوعا متى تؤمر تجي. واسمعوا - 00:08:58

كيف ان فتح الله اذا نال عبدا رأيت العجب العجاب. روى الحافظ الحميدي صاحب ابن حزم الظاهري وتلميذه في كتابه جذوة  
مقتبس في ذكر ولية الاندلس ان الوزير ابا عمر احمد ابن السعيد ابن حزم كان بين يدي المنصوري ابي عامر محمد ابن - 00:09:18

لابي عامر في بعض مجالسه العامة فرفعت اليه رقعة استعفاف لام رجل مسجون. كان ابن ابي عامر حنف عليه لجرائم استعظامه منه  
فلما قرأها اشتد غضبه وقال ذكرتني والله به فاخذ القلم ليوقعه. واراد ان يكتب يصلب - 00:09:38

فكتب يطلق. ورمى الكتاب الى الوزير. فاخذ الوزير القلمي وتناول الرقعة. وجعل يكتب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشنط. فقال له  
ابن ابي عامر ما هذا الذي تكتب؟ قال باطلاق فلان. قال فحررت اي غضب - 00:09:58

وقال من امر بهذا؟ فناوله التوقيع. فلما رأه قال وهمت والله ليصلب ثم خط على ما كتب اراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق. فاخذ  
الوزير الرقعة فلما رأى التوقيع تمادى على ما بدأ به من الامر باطلاقه - 00:10:18

ونظر اليه المنصور متماديا على الكتاب فقال ما تكتب؟ قال باطلاق الرجل فغضب غضبا اشد من الاول وقال من امر بهذا فناوله  
الرقعة فرأى خطه فخط على ما كتب واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق - 00:10:38

فاخذ الوزير الكتاب فنظر ما وقع به ثم تمادى فيما كان بدأ به فقال له ماذا تكتب؟ قال باطلاق الرجل وهذا الخط ثالثا بذلك فلما رأه  
المنصور ابو عامر عجب وقال نعم يطلق على رغمي - 00:10:58

فمن اراد الله اطلاقه لا اقدر انا على منعه. ثالثا انواع فتح الله لعباده. واحد الحكم اثنان النصر ثلاثة تيسير كل عسير. اربعة التوفيق.  
خمسة فتح بصائر المتقين ستة بيده مفاتيح خزائن كل خير. سبعة فتح الله بالصالحات. ثمانية - 00:11:18

الفتح الموسمي تسعه الفتح السلبي. كان هذا هو الموجز واليكم التفصيل. واحد الحب الحب المعنى الاول ان الفتح بمعنى الحب.  
الحكم بين المتقاضين العرب كما تسمى القاضي الفاتح. اي من يفتح مواضع الحق ويحكم بين العباد فيما هم فيه يختلفون -  
00:11:58

اثنان والفتح هو النصر. فهو سبحانه يفتح على من يشاء ويذل من يشاء. وقد الله تعالى الفتوح إلى نفسه لينبه عباده على طلب النصر والفتح منه لا من غيره. فقال جل ثناؤه - [00:12:28](#)

فعمى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عندك فليس علينا إلا أن نجتهد ونأخذ بالأسباب. أما النصر فهو من عند الله وحده. ثلاثة هو تيسير كل عسير. وتفريح كل كرب. وحل كل عقدة - [00:12:48](#)

اربعة الفتاح الذي يفتح بصائر المتقين. فيرون الحق حقاً والباطل باطلاً فلا تلتبس عليهم الأمور وقت الفتن وزمن الاختلاف الكبير. خمسة الفتاح هو من يفتح باب التوفيق لعباده. كما قال عز وجل - [00:13:18](#)

بالله وإذا لم يفتح الله باب توفيقه للعبد فاول ما يجني عليه اجتهاده. ستة بيده مفاتيح خائن كل خير. فمن الذي يفتح لك باب الشفاء؟ وباب الرزق وباب الزواج وباب الانجاح وباب العمل - [00:13:48](#)

وباب العمل الصالح وباب الدعوة إليه. من اطلق لسانك. العوام يقولون يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم وذلك على سبيل الضجر والتبرر من الاحوال. وليس على سبيل الرضا بالله والتوكيل عليه. وهذا من جهلهم - [00:14:12](#)

اسماء الله وصفاته وعدوانهم عليها. سبعة فتح الله بالصالحات. العطاء الرباني منهم صاحباً ويد الله ملائكة لكن الحصول عليه بحسب اتساع وعاء قلبك. وفتح باب روحك. فمن الناس من يفتح الفتاح له في القرآن وحفظه وتجويده وتعليمه. ومنهم من يفتح الفتاح له في الصلاة - [00:14:32](#)

فتكون أشد حلاوة عنده من العسل فيحافظ على قيام الليل ولا يتركه. ومنه من يفتح الفتاح له في الصيام. حتى أنه ليصوم يوماً ويغطر يوماً وهو سهل عليه. ومنهم من - [00:15:02](#)

يفتح الفتاح له في صلة الارحام. فلا يزال يزورهم ويحسن إليهم ويبرهم. ويأتينهم ويأتون. ومنهم من يفتح الفتاح له في مساعدة المحتاجين. واغاثة الملهوفين وتفريح كربات المكروبين وتسديد ديون وكفالة اليتامي والمساكين وحمل الارامل والفقراء ورعايتهم ومواساتهم. ومنهم من - [00:15:22](#)

يفتح له الفتاح في باب الاحتساب. فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ولا يخاف في الله لومة لائم اصبروا على اللذى ولا يزال يلاحق المنكرات ويتبعها ويحذر منها. ومنهم من يفتح الفتاح له في باب الشفاعة - [00:15:52](#)

والاصلاح بين الناس فيفك أسيراً ويحقن دماً ويمنع باطلاً ويحجز ظلماً ويقيم حقاً وبمثله ترد الزوجة إلى زوجها والزوج إلى زوجته. ومنهم من يفتح الفتاح له في باب العلم وتعليمه. فيكون عنده من الحفظ والفهم - [00:16:12](#)

اتقان والقدرة على التأليف والتدريس والتصنيف والتعليم ما يفتح الله له. ومنهم من يفتح الفتاح له في الدعاء. مر أبو جعفر محمد بن علي على محمد بن المنذر وهو مغموم. فسألته عن - [00:16:32](#)

بسبب غمه فقيل له الدين قد فدحه. فقال أبو جعفر افتح له في الدعاء؟ قيل نعم. قال لقد بورك عبد في حاجة أكثر منها من دعاء ربه كائنة ما كانت. عرف ربه - [00:16:52](#)

من طلب منه أن يفتح باب عبادة اغلق عليه مثل الصيام أو القيام أو الصدقة وما عرف ربه الفتاح. من فاته أن يطلب منه ما اغلق عليه من أبواب الطاعات. ان صعبت عليه - [00:17:12](#)

ثمانية الفتاح الموسمى. افتح الله لك باب خير فرأيت في صدرك ان شرحاً له. وفي قلبك اقبالاً عليه ورأيت تيسير امورك فيه فازدد منه. وانهز الفرصة. قال خالد بن معدن اذا فتح لاحكم بباب خير فليس رعى إليه فانه لا يدرى متى يغلق عنه. ليس في كل ساعة واؤان - [00:17:32](#)

نتهياً صنائع الاحسان فإذا امكنت فبادر إليها حذراً من تعذر الامكان. تسعه وأخيراً الفتاح السببي وهو الاستدراج. فيفتح الله على بعض أهل المعاصي من الرزق ما يغترون به ويكون سبب هلاكهم وهذا من مكر الله بهم. كما قال سبحانه - [00:18:02](#)

فذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء. حتى إذا فرحوا بما اخذناهم بعثة ممارسون تأمل معهم مراحل الاستدراج الخمسة. اولاً نسوا ما ذكروا اعرض وعصوا وادوا وتمدوا وعاندوا. ثانياً فتحنا عليهم أبواب - [00:18:32](#)

كل شيء. صورة دلية لأخبار الدنيا عليهم من كل اقطارها بجميع نعمها. وبكل قوته واغراءها حتى ظنوا معها ان الله راض عنهم.

فلماذا يعطيهم ان كان ساختا عليهم فكان هذا من اشد تبليس ابليس - 00:19:16

ثالثا حتى اذا فرحوا بما اتوا. مرحلة الفرح. فلما اتهموا الوان العطايا من ابواب كثيرة فرحا انساهم شكر النعمة. ومحاسبة

النفس فحان وقت المرحلة الرابعة المباغة عنى اخذناهم بفتة. فجأة انتقم الله منهم بلا مقدمات. والقوم في غفلة - 00:19:36

وهو تدبر رباني بالخفاء فكان وقعته اشد واعظم الما. فساروا الى المرحلة الخامسة. خامسا فاذا هم مبلسون. يسمونها اذا الفجائية.

الابلاغ له ثلاثة معان في اللغة. الحزن والحسنة واليأس. فهواء المستدرجون في غاية الحزن - 00:20:06

غاية الحسنة وياسون من الفوز بغير خير. ومن هنا سمي ابليس لانه يحزن الذين امنوا ويبيت اليأس من رحمة الله في قلوبهم لتصير

اعمالهم عليهم حسرات. وفي الجملة الاسمية دلالة على - 00:20:36

استقرار تلك الحالة الفظيعة مع القوم. عرف رب الفتاح. من رأى امهاله للظالمين واجهوا للغافلين فلم يركن اليهم ولا والاهم. وما عرف

ربه الفتاح من عميت بصيرته عن امهال الله للظالمين. فركن اليهم ووالاهم - 00:20:56

رابعا فادعوه بها عبادة وعملا اولا الدعاء باسم الفتاح. ادعوا ربك الفتاح ان يفتح عليك اذا انغلقت في وجهك الاسباب الاب والام. اللهم

افتح لي ابواب فضلي. اللهم افتح لي ابواب رزقك. اللهم افتح لي ابواب فهمك - 00:21:26

وبفهمك وبفهمك. اللهم افتح لي ابواب توفيقك. ثانيا كن مفتاحا للخير يقول النبي صلى الله عليه وسلم عند الله خزائن الخير والشر.

مفاتها الرجال. فطوبى لمن جعله الله للخير مغلاقا للشر. ووويل لمن جعله الله مفتاحا للشر. مغلاقا للخير - 00:21:56

فلا يكتفي المؤمن الطموح الذي يفهم اسم الله الفتاح بالصلاح. ويأبى الا ان يعمل بالاصلاح. وكذلك الفاجر طموح يأبى ان يقنع بالفساد

حتى ينشغل بالافساد. فالاول تؤزه الملائكة فاني تؤزه الشياطين. وكل منهما صيد. الملائكة تهدي المؤمنين والشياطين تضل - 00:22:26

عرف ربه الفتاح من دعاه ان يجعله مفتاحا للخير. وسببا لتفريح الكروب وقضاء الحوائج. وما عرف ربه الفتاح. من كان مفتاح شر او

مغناط خير فتزداد به الكربات حدة والمصائب شدة. ثالثا الصبر في الدعوة على فتح القلوب - 00:22:56

اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق. قال السنى والكلبي كان المشركون اذا خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة اخذوا

باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر اعلى الجندين واهدى الفتئين - 00:23:26

اكرم الحزبين وافضل الدينين. ففيه نزلت ان تستفتحوا فقد اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. فاستجاب الله له ونصر جنده يوم مرح. عرف ربه الفتاح - 00:23:46

من كان همه فتح قلوب الناس فدعا الله ان يفتح به القلوب الغلف. وما عرف ربهم فتاج من لم يفتح قلب احد للهداية ولا كان حريضا

على اصلاح غيره رابعا خوف الاستدراج. وقد سبق شره في الفتح السلبي. وفي هذا اللون من الخوف - 00:24:20

الحسن البصري من وسع الله عليه فلم يرى انه يمكر به فلا رأي له. ثم قرأ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى لا

ادا فرحوا بما اتوا اخذناهم بفتة اخذناهم - 00:24:50

فاذما هم مبلسون ثم قال مكر بالقوم ورب الكعبة. اعطوا حاجتهم ثم اخذوا. خامسا خنق العجب. لأن الفتاح وحده هو من يفتح ابواب

الخير لعباده. فانسب اليه كل خير. ولذلك رأيناها - 00:25:20

يسمون كتبهم فتح الباري فتح المنعم فتح المغيث فتح الوهاب فتح المعين فتح القدير فتح العزيز فتح المجيد فتحي رب البرية

الفتح الرباني. وهذه كلها اسماء كتب من كتب علماء المسلمين - 00:25:46

ومنهم والد الامام البناء رحمة الله الذي الف كتاب الفتح الرباني في شرح مسنده الامام احمد بن حنبل الشيباني. خامسا اسباب فتح الله

لعباده. واحد التقوى. اثنان الدعاء. ثلاثة صلة الرحم - 00:26:06

اربعة الصدقه. كان هذا هو الموجز واليكم التفصيل. المفتاح الاول التقوى. التقوى من اعظم اسباب فتح الرب للعبد في الرزق والبركة

والعلم والطمأنينة والدليل على ذلك قول الله تعالى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:26:36

وما بقي بعد هذه الاية كلام. فبالتقوى يأتيك الرزق ويفتح الفتح عليك من ابوابه من تجارات وبركة في بيع وشراء وصفقات. وصدق الشاعر اذ يقول عليك بتقوى الله ان كنت جاهلاً يأتيك بالارزاق من - 00:27:16

من حيث لا تدري وما احلى قول ابي الحسين الزنجاني وهو يغريك باستعمال مفتاح التقوى ويبشرك بارباحك من كان رأس ماله التقوى كلت الاسن عن وصف ربه. المفتاح الثالث. الدعاء الدعاء - 00:27:39

كم من الابواب المغلقة افتتحت بدعة خاشعة. ولذا سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم في بداية كل يوم ان ندعوا ونقول اذا اصبح احدكم فليقل. اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين - 00:27:59

اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته ودهاء واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده. ثم اذا امسى 00:28:19

فليقل مثل ذلك المفتاح الثالث صلة الرحم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان - 00:28:48 ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه فصيلة الرحم مفتاح لخزنتين. الرزق الواسع والذكر الجميل بين الناس. عرف

ربه الفتاح فتح فتح. من فتح قلوب اهله ورحمه بحسن الصلة والاحسان. وما عرف ربه الفتاح - 00:28:48 من اغلق ابواب الاحسان مع اهله وقطع الارحام. المفتاح الرابع الصدقة ومن المفاتيح الصدقة فمن يسر على محسن يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن فرج كربة مكروب فرج الله كربته في الدنيا والآخرة. ومن جميل الاحاديث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم 00:29:15 لعائشة انفقني -

اتحسن فيحصي الله عليك ولا جوعي فيبوعي الله عليك قال السندي لا تمنعي ما في يدك فيشدد الله عليك ابواب الرزق. وفيه ان 00:29:45 السخاء يفتح ابواب ابي الرزق والبخل بخلافه. اللهم اني اسألك خير هذا اليوم -

فتحه ونصره ونوره وبركته ودهاء. واعوذ بك من شر لما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده. اللهم اني اسألك باسمك اح ان تفتح لي ابواب رحمتك وفضلك. افتح لي - 00:30:14

في ابواب رزقك افتح لي ابواب فهمك. افتح لي ابواب فتوبيك وعونك نسألك باسمك الفتاح ان يجعلني مفتاح خير مفتاح خير لتفريح الكربات. وقضاء الحاجات. ولا جعلني مفتاح شر لابواب السينات. نسألك باسمك الفتاح - 00:30:44

ان تفتح لنا ابواب الرزق الخلائق. واجعله عونا لنا على مرضى وطاعتك. اللهم نسألك باسمك الفتاح ان تفتح لنا بالتقى كل ضيق يجعل لنا بها المخرج من كل شدة افتح لنا - 00:31:24

صما عن اياتك وخلويا غلفا عن انوارك واعينا عميا والائى. يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين - 00:31:54